المقياس: علم النفس النفس المدرسي	المستوى: 2ليسانس	المتخصص: علم النفس

الصعوبات المدرسية

المحاضرة 05: الصعوبات التعلم الاجتماعية والمؤسساتية

أهداف التعليم:

- أن يميز الطالب أهم صعوبات الاجتماعية والمؤسساتية.
- أن يتعرف الطالب على الأسباب المؤدية الى صعوبات الاجتماعية والمؤسساتية.
- أن يتعرف الطالب على طرق العلاج والتدخل.

تمهيد:

يواجه المتعلم مواقف تعيق تحصيله الدراسي ولا يستطيع مواجهتها بفعالية مناسبة فينعكس ذلك سلبا على حياته الدراسة، وتزايد تعقيدات ومطالب الحياة اليومية في مقابل تراجع إمكانيات التلميذ النفسية وقلة نضجها وأكثر الصعوبات والمشكلات شيوعا في البيئة المدرسية على غرار البيئة الخارجية نتيجة كثرة الضغوط الحياتية ، إن التطور النفسي هو من أهم العوامل التي تؤدي إلى مساعدة الطالب في إكمال تعليمه، لذا فدور المدرسة والأسرة في تحديد الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية والتأكد من حصولهم على المساعدة اللازمة والعلاج في غاية الأهمية. حيث يعتبر تقييم الصعوبات التعلّمية عملية منهجية تشمل جميع المعلومات عن التلميذ/ة للتأكد من احتياجه لخدمات خاصة ولتحديد نوع هذه الخدمات .ان عملية التقييم عملية شاقة ودقيقة ويزيد من صعوبتها عدم وجود محكّات مجمع عليها تميّز ذوي الصعوبات التعلّمية من غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ كثيراً ما تكون الخيوط بين هذه الحالات من الدقة بحيث لا يمكن تمييزها خصوصًا وان الصعوبات التعلّمية ليست حالة محدودة المعالم وإنما هي حالات متنوعة واسعة التغاير، ولا يسهل تمييزها إلا بجهد تشخيصي شاق وطويل.

اولا/صعوبات التعلم الاجتماعية:

الصعوبات الاجتماعية: يعاني التلاميذ صعوبات اجتماعية تعيق مسارهم الدراسي نتيجة مؤثرات أسرية أو بيئية اجتماعية نذكر منها:

1. **الصعوبات المتعلقة بالمستوى الاقتصادي:** انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يحول دون إشباع احتياجات أعضائها الأساسية فيشيع في نفوسهم جو من القلق والاضطراب، هذا ما ينعكس سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي فيظهر ذلك يفي صورة(انطواء، خجل، تمرد، سلوك عدواني، هروب، عدم إكمال الدراسي)
2. **صعوبات اجتماعية متصلة بالبيئة و المجتمع :** كالإدمان على المخدرات، الهجرة، الحروب، التغيير الاجتماعي، تعدد الزوجات، الطلاق....
3. **الصعوبات الخاصة التوافق الاجتماعي:** إن الحياة النفسية للتلميذ في جميع مراحل نموه خاصة في فترت المراهقة تتسم بالقلق فتؤثر دائما على تفكيره ويتعرض في بعض الحالات ألي اليأس والخوف والألم النفسية لما يلاقيه من إحباط بسبب عدم تحقيق رغباته، وقد يكون بالتلميذ عيب جسدي أو صعوبة في النطق تقلل من ثقته بنفسه ويشعره بأنه في موضع سخرية الآخرين ويسبب له العزلة وبالتالي عدم التوافق مع البيئة المدرسية وهذا ما يسبب التخلف الدراسي.

(*)- **الأستاذ المحاضر:** الاسم الكامل، **الإيميل:** abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

4. **اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة :** ويتضح ذلك في اهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم ، هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة وبهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي.
5. **عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل:** وقد يرجع ذلك إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم، ومن خلال استعراض بعض حالات التأخر الدراسي تأكد أن سبب التأخر راجع إلى قسوة زوجة الأب إلى معاملة الطفل.
6. **الحرمان الثقافي والاقتصادي للمتعلمين:** إن الأطفال المحرومين ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض، يعانون في فقر من الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي ممثلاً في الفقر، له ارتباط بالتأخر نظرا لما يتبعه من نقص في التغذية وخروج المتعلم للعمل خارج البيت لسد احتياجاته، كما أن الفقر يعكس ضعف الامكانيات داخل المنزل من تليفزيون وكتب ومجالات وشروط الصحة الجيدة، كل ذلك يلعب بصورة مباشرة في التأخر الدراسي.

ثانيا /الصعوبات المدرسية المؤسساتية:

1. **كفاءة المعلم:** يعتبر المعلم هو الموجه والمشرف والمنفذ لسلسلة من المعارف والمهارات والقدرات التي يجب اكتسابها ومتى فشل في هذه المهمة لظروف تتعلق به أو بتكوينه أدى إلى ظهور مشكل في المؤسسة وليكون المعلم كفئا يجب أن يتصف بما يلي:
   - القدرة على تحليل الوضعيات
   - له القدرة على التعبير بطلاقة ووضوح
   - الاستعداد الدائم للرد على تساؤلات التلاميذ
   - له القدرة على تنظيم القسم بشكل فعال.
2. **اختيار المعلم للوسائل التعليمية المناسبة:** عندما لا يأخذ المعلم جملة من المتغيرات في اختيار الوسيلة التعليمية ينعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل للتلاميذ، وهذه المتغيرات هي :
   - فعالية الو سيلة التعليمية بالنسبة للهدف
   - علاقتها بالمحتوى المعرفي المقدم
   - علاقتها باستعمال الوقت
   - أن تكون مشوقة للمتعلمين
   - أن تؤدي غرضا تربوي.
3. **تقنية المعلم في تحضير الدروس:** عند عجز المعلم في التخطيط للدرس أي عجزه في التفكري المسبق في مجلة من التقنيات التي يستعين هبا المدرس في عملية الإعداد وهي:

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: ***abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz***

- يحدد الأهداف الإجرائية
- يحدد نوعية وكمية المفاهيم المطلوب تكوينها خلال الدرس
- يحدد نوعية الوسائل المناسبة للدرس.

4. **اختيار المعلم للوسائل التعليمية المناسبة:** عندما لا يأخذ المعلم جملة من المتغيرات في اختيار الوسيلة التعليمية ينعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل للتلاميذ، وهذه المتغيرات هي :
   - فعالية الو سيلة التعليمية بالنسبة للهدف
   - علاقتها بالمحتوى المعرفي المقدم
   - علاقتها باستعمال الوقت
   - أن تكون مشوقة للمتعلمين
   - أن تؤدي غرضا تربوي
5. **خامسا/الإدارة المدرسية:** تساهم الإدارة في تحسين اجلو الدراسي وخلق الظروف المناسبة لنمو العلاقات الطيبة بين فريق العمل مما يؤدي إلى تطور مردودهم الجماعي الذي تظهر نتائجه على التلاميذ، فالسعي لتوفير مستلزمات التعلم من كتب وتجهيزات وقاعات يولد لدى التلميذ شعورا بأهميته داخل القسم يترتب عنه ارتباطا بالمسار الدراسي، ومتى كانت الإدارة متصلبة غير مرنة جاهلة بالقوانين عاجزة عن توفير مستلزمات التعلم ينعكس ذلك سلبا على التلاميذ وعلى رغبتهم في مزاولة الدراسة.
6. **المناهج التعليمية:** تعدد المناهج التعليمية المخطط الأصلي في بناء مفاهيم ومنطلقات العملية التعليمية المؤسسة لنظام تربوي شامل ومتكامل يلبي حاجات الأمة و يخدم تطلعاتها المستقبلية فمتى كانت المناهج التعليمية موضوعة وفق سياسة تعليمية هادفة أدت دورها وحققت الأهداف المنوطة بها، وإلا فهي تكون سببا في ضياع التلميذ وتشتته وتسربه المدرسي.
7. **التغذية المدرسية:** هناك ارتباط بين التغذية المدرسية وجودة العملية التعلمية وعليه فإن برامج التغذية المدرسية تعنى بالاهتمام بالأطفال وتحسين وضعهم الغذائي الصحي وزيادة قدراتهم على التعلم وتمكينهم من الالتحاق بالمدارس في المناطق التي لا تواجه فيها العملية التعلمية مشكلات بسبب الفقر وغيرها. كما أن لهذه البرامج القدرة على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة وتحسين معدلاتهم وتحسين قدراتهم الذهنية والاستيعابية، لكن تحقيق هذه النتائج يعتمد على جودة ونوعية الأغذية المقدمة ودرجة احتوائها على المكونات اللازمة لمواجهة متطلبات النمو.
8. **النقل المدرسي:** أدى انتشار وسائل النقل في البلدان الحديثة إلى تسهيل عملية الوصول إلى المدرسة خاصة مدارس المناطق النائية، فانتشار وسائل النقل لها الفضل في استمرار التلاميذ في متابعة دراستهم، ففي وقت مضى الآلاف من القرى لم يحظى سكانها من التعليم سوى في الكتاتيب أو المرحلة الابتدائية.
9. **الصحة المدرسية :**هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق وحدات الصحة المدرسية والقطاعات الصحية

الأخرى وبالتعاون معها ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي .أو" هي مجموعة المفاهيم و المبادئ و الأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسي، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس - ." كما أن الصحة المدرسية ووفقا لتوجهاتها الحديثة ترى أن مهامها هي حفظ تعزيز الصحة فهي وقائية في المقام الأول مع عدم إغفال النواحي العلاجية الأساسية ولهذا تسعى الصحة المدرسية للتطور و التحديث و يجب أن تلمس مناهج ووسائل تطبيق برامج الصحة المدرسية مع عدم تجاهل الرقي بمعارف ومهارات الإطارات العاملة في الوحدات الصحية

أهداف الصحة المدرسية:

-خلق الوسط المناسب والبيئة الصحية اللازمة للنمو البدني والعقلي والانفعالي.

- .الحصول على صورة واقعية للأصول الصحية للتلاميذ في سن المدرسة وذلك عن طريق الفحوصات الطبية في بدء المرحلة التعليمية وعن طريق الفحوصات الدورية.

اكتشاف الانحرافات الصحية سواء كانت بدنية أو نفسية ثم العمل على معالجتها.

- العناية الخاصة بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ورفع مستوى ثقافتهم.

- اكتساب التلاميذ السلوك السليم لإتباع أسلوب حياة صحي طوال العمر.

-الارتقاء بصحة الطلاب وإعداد جيل سليم بدنيا ونفسيا وعقليا ومتوازن اجتماعيا وروحيا.

-اكتساب التلاميذ المهارات الحياتية مثل: حل المشكلات، اتخاذ القرار، الاتصال الفعال التفكير الحرج، التفكير الإبداعي، معرفة الذات، التحكم في الانفعالات التكيف مع الضغوط التعاطف.

10.الاكتظاظ المدرسي :

يعرف بأنه الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية.

.الاكتظاظ في الأوساط التربوية:

نقصد بالاكتظاظ في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (جميع الأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو مسلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي خاصة بالعالم القروي . ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز 45 تلميذا وأكثر .وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك، يأتي في مقدمتها مرحلة التعليم الثانوي، بليه مرحلة

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

التعليم، ثم مرحلة التعليم الابتدائي، إضافة إلى الاكتظاظ الذي تعرفه حاليا جل أنصاف الداخلي وفضاءات الإيواء .

كما يعرف بارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بالمؤسسة التعليمية أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي.

تطبيق: من بين الصعوبات الصحية المدرسية صعوبة النطق والكلام بين ذلك مع إعطاء امثلة توضيحية؟

المراجع:

1. **أمال البكري، ونادية عجوز (2011)، علم النفس المدرسي، عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان**
2. **اندرسون. (2006). علم النفس المعرفي وتطبيقاته. لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.**
3. **تايلر ,ل .أ .(1998). الاختبارات والمقاييس. القاهرة: دار الشروق.**
4. **حمدي عبد الله عبد العظيم(2013)، مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطالبي، ط1، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.**
5. **دسوقي ,ك .(2002).سيكولوجية إدارة الأعمال .القاهرة :مكتبة و مطبعة الإشعاع.**
6. **دندش، ف. م. (2003)معنى التعلم وكنانة من خلال نظريات التعلم وتطبياقتها التربوية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.**
7. **الدويدار، ع. ا.(1999). مناهج البحث في علم النّفس. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. العربية للطباعة والنشر والتوزيع.**
8. **عباس ,ف .(1996).الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءاتها .بيروت :دار الفكر العربي.**
9. **عبد الهادي، ج. ع.(2006.). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.**
10. **عليان ,ر .م & .,غنيم ,ع .م .(2008.). الأسس النظرية والتطبيق العملي. عمان: دار صفاء للنّشر والتوزيع.**
11. **عويضة ,ك .م .(1996). القياس النفسي بين النّظرية والتطبيق . القاهرة: دار المعرفة الجامعية**
12. **فـؤاد أبوحطب، وآمال، صادق (2000). علم النفس التربوي ، ط1،القاهرة :ألنجلو المصرية.**
13. **قطامي ,م .ي .(2005.). علم النفس المدرسي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.**
14. **قطامي ,ن .(1999).علم النفس المدرسي .عمان :دار الشروق.**
15. **قنديلجي، ع و السّامرائي ,إ .(2009). البحث العلمي الكمّي والنّوعي. عمان: دار اليازوري العلمية**
16. **لا مبرت، و. و &، لا مبرت، و. (1993.). القاهرة: دار الشروق. للنّشر والتوزيع.**
17. **مجدي، أ. م.(2001.) دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب. عمان: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.**
18. **محمد عبد الباقي، س.(2005). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.**
19. **محمد، السيد عبد الرحمان وهشام، ابراهيم عبد الله (2003)، دليل عمل الأخصائي النفسي المدرسي، مصر: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.**
20. **محمد، ج. م (2006). ريات التعلم. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.**
21. **محي، م. م.(2000). كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.**
22. **المعروف، ص. ع. (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. القاهرة: دار الوراق للخدمات**
23. **منصوري مصطفى، (2001)، التأخر الدراسي وطرق عالجه.**
24. **موسى، ر.(1993). دراسات فى علم النفس المرضى. حلب: مؤسسة مختار للنشر والطباعة وتوزيع**
25. **نايفة، يوسف قطامي، (1999)، علم النفس المدرسي، الكويت: دار الشروق،.**
26. **الهنداوي، ع. ا.(2007.). علم نفس النمو؛ الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.**
27. Danvers, F. (2009). S'orienter dans la vie: une valeur suprême? Paris Septentrion

28. Danvers, F., Wulf, C., & Aubret, J. (2006). Modèles, concepts et pratiques enorientation des adultes. Paris: Septentrion.
29. Debray, Q., Granger, B., & Azaïs, F. (2010). Psychopathologie de l'adulte.Paris: Elsevier Masson.
30. Delouvée, S. (2010). Psychologie sociale. Paris: Dunod.
31. Despinoy, M. (2002). Psychopathologie de l'enfants et de l'adolescent. Paris:Armand Colin.
32. Farriaux, J. -P., & Rapoport, D. (1995). Troubles de l'apprentissage scolaire.France: doin.
33. Guichard, D. (2013). Le psychologue scolaire et la famille. Paris: RETZ.
34. Guillard, S. (2007). Adaptation scolaire: Un enjeu pour les psychologues.Paris: Masson.
35. Huber, W. (1995). Introduction à la psychologie de la personnalité. Paris:Mardaga.
36. Lieury, A. (2006). Psychologie cognitive. Paris: Dunod.
37. Lieury, A. (2005). Psychologie cognitive en 35 fiches: des principes auxapplications. Paris: Dunod.
38. Maecelli, D., & Braconnier, A. (2011). Adolescence et psychopathologie.Paris: Elsevier Masson.
39. Marcelli, D. (2009). Enfance et psychopathologie. Paris: Elsevier Masson.
40. Marty, F., & Cognet, G. (2013). Pratique de la psychologie scolaire. Paris:Dunod.
41. Moliner, P., Rateau, P., & Cohen-Scali, V. (2002). Les représentationssociales: Pratique des études de terrain. Rennes: Presses Universitaires deRennes.
42. Pervin, L. A., & John, O. (2005). La personnalité: de la théorie à la recherche.Bruxelles: De Boeck.

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: ***abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz***